



06 سبتمبر 2018

مذكرة رقم: 129X18 إلى السيدات والسادة:

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- مديري مراكز تكوين الأطر التربوية والإدارية
- المديرات والمديرين الإقليميين
- المفتشات والمفتشين
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: في شأن تنظيم وتسيير المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة

المرجع: - المذكرة الإطار رقم 16 X 122 بتاريخ 30 دجنبر 2016 في شأن تدبير الوسائل التعليمية.

- المذكرة رقم 18X126 بتاريخ 5 شتنبر 2018 في شأن دفتر مساطر تدبير الوسائل التعليمية

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار تدقيق وتفصيل الخطوات العملية لأجراء المقترحات العامة التي تضمنتها المذكرة الإطار المشار إليها في المرجع أعلاه، وخصوصا فيما يتعلق بتنظيم وتسيير المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة وتوفير ظروف عمل آمنة وسليمة بها والاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة بها واستعمالها على الوجه الأحسن، يشرفني أن أوافيكم بالإجراءات الواجب اتباعها فيما يتعلق بتنظيم وتسيير المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة.

1 - تنظيم المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة

1.1 - التنظيم المادي

لضمان الأمن والسلامة داخل مرافق المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة ينبغي احترام المعايير التالية:

- تزويد النوافذ بستائر وشبابيك حديدية، والتأكد من وجود منافذ للنجاة في حالة طارئ؛
- توفير التهوية والإضاءة طبقاً للمعايير المعمول بها في هذا المجال؛
- الصيانة الدورية للتجهيزات الصناعية للإضاءة والتهوية؛

- تنظيف أرضيات المختبرات والقاعات المختصة والأحواض والمصاطب من المواد الكيميائية؛
- توفير فتحة تهوية بمحرك (hotte aspirante motorisée)؛
- تجهيز المختبرات والقاعات المختصة بمقاعد مريحة وسهولة الحركة داخل المختبر والتي يمكن التحكم في ارتفاعها على حسب طول التلاميذ؛
- تجهيز المختبرات والقاعات المختصة بعدد كاف من مآخذ التيار الكهربائي، ذات الأغطية الواقية، على مصاطب الأستاذ والتلاميذ او معلقة في السقف؛
- تجهيز المختبرات والقاعات المختصة بتمديدات الماء والصنابير وقنوات الصرف الصحي وفق المعايير المعمول بها؛
- تجهيز المختبرات بخزانات ملائمة للمواد الكيميائية والعتاد التعليمي حسب نوعيته وخصائصه ومعايير تخزينه ودرجة خطورته، مع تجهيزها بالرفوف الكافية، وتوفير التهوية الكافية لها، وأن تكون منفصلة عن مكتب المكلف بالتحضير؛
- تجهيز المختبرات بوسائل المكافحة الأولية للحريق (طفايات حريق وجرادل الرمل الجاف) والاحتفاظ بها بمكان ظاهر بالمختبر وإجراء الصيانة الدورية لها بصفة مستمرة والتأكد من صلاحيتها لاستخدامها في حالات الطوارئ؛
- توفير خزانة صيدلة للإسعافات الأولية مزودة بمواد الإسعافات الأولية مع مراعات تواريخ صلاحيتها؛
- تحصين مرافق الأجنحة العلمية بأبواب وشبائيك حديدية متينة؛
- توفير وسائل الوقاية والسلامة من الأخطار المرتبطة بالتأثير القوي والسلبي للمواد الكيميائية وبعض الأجهزة الكهربائية، خاصة ذات التوتر العالي، (كالوزرات والقفازات المطاطية الجيدة الواقية لليدين والكمامات الواقية من الغازات السامة والنظارات الواقية للعيون من الأشعة الضارة والأخطار المفاجئة كتنثر المواد الكيميائية وشظايا الزجاج)؛
- إجراء الصيانة الدورية لوسائل الوقاية والسلامة من الأخطار بصفة مستمرة ومنتظمة والتأكد من صلاحيتها لاستخدامها في حالات الطوارئ والإبلاغ عن أي خلل بها فور اكتشافه.

2.1- التنظيم الوظيفي

يعتبر المختبر جهاز يقدم للأستاذ خدمة مسترسلة، وذلك عن طريق الوسائل المادية والبشرية المتوفرة به، ويساعد على تطبيق المناهج التربوية والتقيد بها ويساهم في تدريب التلاميذ على التقنية التجريبية ومستلزماتها وتتمية ملكات الملاحظة لديهم وكذا مساعدتهم على إدراك قيمة الشروح النظرية للحقائق المادية واكتساب السلوك العلمي، ولكي يؤدي المختبر دوره التربوي كفضاء لإنجاز التجارب العلمية والتقنية وتبادل الخبرات والمساهمة في تحسين مستوى العملية التعليمية، يجب التقيد بالإجراءات التالية:

- استعمال الدفتر اليومي الخاص بالمختبر (النموذج 6 من دفتر مساطر تدير الوسائل التعليمية) لتسجيل الأدوات والمواد المراد استعمالها من طرف الأستاذ أثناء حصة الدرس. وتم هذه العملية 48 ساعة قبل موعد إلقاء الدرس التجريبي إذا تعلق الأمر بالأشغال التطبيقية و24 ساعة على الأقل في حالة استعمال عدة واحدة من طرف الأستاذ؛

- استعمال دفتر التوقعات لتسجيل الأدوات المراد اقتناؤها؛
- استعمال دفتر الإعارة لتسجيل الأدوات التي تتم إعارتها أو استعارتها؛
- استعمال دفتر الجرد الخاص بالمختبر (النموذج 5 من دفتر مساطر تدبير الوسائل التعليمية) لتسجيل الوسائل التعليمية التي يتوفر عليها المختبر وتسجيل ما يتم اقتناؤه أو استعارته أو إصلاحه منها مع الإشارة إلى الوسائل التي لم تعد صالحة للاستعمال أو التي ضاعت أو التي تم تحويلها؛
- استعمال جذاذات خاصة لتوثيق مختلف التجارب؛
- حفظ الوثائق التقنية والبيداغوجية الخاصة بالوسائل التعليمية والمقررات والتعليقات الرسمية.

2- تسيير المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة

1.2- الأستاذ المكلف بالمختبر

يكتسي دور هذا الأستاذ في تسيير المختبر وتنظيمه على الوجه المطلوب أهمية كبرى، لذا ينبغي أن تسند هذه المهمة إلى أستاذ مؤهل ومطلع اطلاقاً تاماً على مقررات المادة ويستحسن أن تمنح هذه المسؤولية لنفس الشخص لسنوات متوالية لتفادي الفراغ والاضطراب الذين قد ينتج عن تغييره. ويعتبر الأستاذ المكلف بالمختبر المخاطب الأول بين أساتذة المادة ومدير المؤسسة وذلك فيما يخص تدريس المادة وتنظيم وتسيير المختبر، ومن مهامه:

- المشاركة في إعداد جداول حصص المكلفين بالتحضير؛
- توزيع المهام بين المكلفين بالتحضير وحثهم على المواظبة والسهر على القيام بواجبهم؛
- المساهمة في إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي يمكن أن تنجم عن استعمال الأجهزة والقاعات المختصة وتنظيم الأشغال التطبيقية؛
- التنسيق مع المقتصد في صرف اعتمادات تسيير المختبر، وذلك بتحديد لائحة المواد المراد اقتناؤها؛
- السهر على استلام جميع الأجهزة والأدوات والمواد المتعلقة بتدريس مادته التي ترد على المؤسسة؛
- الإشراف على مسك دفتر الجرد الخاص بالمختبر (النموذج 5 من دفتر مساطر تدبير الوسائل التعليمية) والمصادقة عليه؛
- إعداد لائحة المواد والأدوات الممكن طلبها من الأكاديمية أو المديرية الإقليمية أو اقتناؤها. كما يخبر الممون أو المقتصد بلائحة الأجهزة المراد إصلاحها؛
- السهر على حسن استعمال وثائق المختبر وعلى توزيع الوثائق التربوية وإطلاع الأساتذة عليها والمحافظة عليها؛
- مساعدة مفتش المادة عند قيامه بزيارة المؤسسة، وذلك بإطلاعه على سير المختبر؛
- موافاة رئيس المؤسسة، بشكل دوري، بتقرير موجز حول سير المختبر وتدريس المادة.

2.2- المكلف بالتحضير

يحدد عدد المكلفين بالتحضير بالمختبرات بمعدل واحد لكل ثلاثة من الأساتذة بالنسبة لمادة الفيزياء والكيمياء وواحد لكل خمسة أساتذة بالنسبة لمادة علوم الحياة والأرض.

وتحدد مهام المكلف بالتحضير كما يلي:

أ- أعمال المكلف بالتحضير داخل المختبر

بناء على توجيهات الأستاذ المكلف بالمختبر، يقوم المكلف بالتحضير بالأعمال التالية:

- إعداد وتركيب الأجهزة التي سيستعملها الأساتذة فيما بعد؛
- تحضير المحاليل والغازات والخلائط المختلفة والضرورية للتجارب الكيميائية؛
- صنع الوسائل البسيطة التي من شأنها أن تكمل المجموعات المتواجدة بالمختبر؛
- وضع بطاقة تحمل العبارة "غير صالحة" على الأدوات التي بها أعطاب وترتيبها في مكان خاص؛
- إنجاز العمليات العامة المتعلقة بصيانة الأدوات؛
- القيام بعمليات الإصلاح البسيطة؛
- الحرص على تنظيف المجموعات وترتيبها وغسل الأدوات الزجاجية وترتيب الآلات وتنظيف المصاطب الموجودة بالمختبر وكذا تعبئة المواد الكيميائية في القارورات ووضع بطاقات عليها إلى غير ذلك؛
- العمل على حفظ الوثائق المتواجدة بالمختبر؛
- القيام بجرد الأدوات وإحصائها عند نهاية كل سنة دراسية؛
- أخذ جميع الاحتياطات اللازمة والمتعلقة بالكهرباء والغاز والتأكد من جميع الأبواب والنوافذ مغلقة، وذلك قبل مغادرة المختبر.

ب- مساعدة الأستاذ

يقوم المكلف بالتحضير بعد أن يسجل كل أستاذ في الدفتر اليومي الخاص بالمختبر التجارب التي يرغب القيام بها، بما يلي:

- إعداد الأدوات المطلوبة للتجارب في قاعة الدرس قبل بدايته؛
- وضع الأدوات فوق مصاطب التلاميذ حسب ما هو مطلوب منه أثناء الأعداد لحصص الأشغال التطبيقية؛

- حص هذه الأدوات وجردها حتى يتمكن من مراقبة صلاحيتها والتعرف على ما قد يحدث بها من عطب أثناء استعمالها؛
- إرجاع الوسائل التعليمية المستعملة إلى المختبر والتأكد من حالتها وترتيبها بعد تنظيف الزجاجية منها ومسحها وعزل المتضررة منها في مكان خاص.
- ويمكن للأستاذ أن يستعين بالمكلف بالتحضير أثناء الدرس كأن يطلب منه موافاته ببعض اللوازم التي تنقصه أو بتغيير الأجهزة التي بها خلل أو غير ذلك.

ج- مساعدة الأستاذ المكلف بالمختبر

يساعد المكلف بالتحضير الأستاذ المكلف بالمختبر في إنجاز أعمال التسيير العامة ومنها على الخصوص:

- استلام الأدوات التعليمية والمواد وفحصها ومراقبتها؛
 - وضع طلبات التموين؛
 - القيام بأشغال اصلاحية متنوعة.
- وسعياً للرفع من القدرات التديرية في هذا المجال، يستفيد المتدخلون في تنظيم وتسيير المختبرات العلمية والتقنية والقاعات المختصة من تكوين تحت مسؤولية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومراكز تكوين الأطر التربوية والإدارية.
- وختاماً، أهيب من كل من المفتشين والمسؤولين الإداريين والأساتذة والمكلفين بالتحضير بالمختبرات، كل حسب مستوى مسؤوليته، أن يسهروا على تطبيق التوجيهات الواردة في هذه المذكرة، والسلام.

عن الوزير ويتفويض منه
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاسم